

مؤتمر «وجهات حوارية» الدولي

ارادة الحوار في مؤتمر «جامعة القديس يوسف»

تحت عنوان «وجهات حوارية... إشكالية رواد كبار وتوقيعات مقارنة»، يعقد حالياً، في «جامعة القديس يوسف» في بيروت، المؤتمر الدولي الذي يشارك فيه عدد من أهل الفكر، من لبنان والبلدان العربية، وفرنسا وإيطاليا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية... وسنعود اليه في عدد مقبل. وتتجدر الاشارة، إلى أننا نعيش اليوم في زمن تسامي ارادة الحوار في العلاقات الدولية والعلاقات الداخلية وبين الأفراد والمجموعات، وذلك لمقاومة هويات منغلفة ونزاعات داخلية وبالوكالة، ولتنمية الأخوة والتضامن. عرف لبنان مختلف خبراء الحوار ووسائله، وخصوصاً في السنوات بين ١٩٧٥ - ١٩٩٠. الحاجة من خلال هذه الخبراء، الأليمة والريادية في آن، إلى استخلاص عبّر من منظور لبناني وعربي ودولي. يهدف هذا المؤتمر أولاً: إلى استخلاص وجوه ريادية تسعى في زمن السلم كما في حالات النزاع والازمات، إلى بناء جسور التواصل، وتدافع بوضوح وثبات والتزام، عن القيم الأساسية الضامنة لدولة الحق، والعيش معاً، والسلم الأهلي.

ثانياً: التركيز على جنود مجهولين في الحوار، هم غالباً غير معروفين، في الحياة اليومية وفي زمن الازمات والنزاعات المسلحة، وهم رواد سلام ودفاع عن الحقوق، غالباً في الشارع والحي والقرية، ويعملون بتواضع وجرأة في قلب النسيج الاجتماعي، فيخاطرون في سبيل صيانة الوحدة والتضامن في ظروف عادية كما في ظروف استثنائية.

ثالثاً: استخلاص توجهات ثقافية وتربيوية تطبيقية في البرامج الثقافية والتربيوية، في لبنان والمجتمعات العربية عموماً، في سبيل وحدة ثقافية وديمقراطية وسلام اجتماعي.